

بحار الأنوار

[225] 6 - العلل: عن محمد بن على بن بشار القزويني عن المطفر بن أحمد القزويني قال: سمعت أبا الحسين محمد بن جعفر الاسدي الكوفي يقول في سهيل وزهرة: إنهما دابتان من دواب البحر المطيف بالدنيا في موضع لا تبلغه سفينة ولا تعمل فيه حيلة، وهما المسخان المذكوران في أصناف المسوخ، ويغلط من يزعم أنهما الكوكبان المعروفان بسهيل والزهرة، وإن هاروت وماروت كانا روحانيين قد هيئا ورشحا للملائكة ولم يبلغ بهما حد الملائكة فاختر (1) المحنة والابتلاء فكان من أمرهما ما كان، ولو كانا ملكين لعصما فلم يعصيا، وإنما سماهما ا عزوجل في كتابه ملكين بمعنى أنهما خلقا ليكونا ملكين، كما قال ا عزوجل لنبيه " إنك ميت وإنهم ميتون (2) " بمعنى ستكون ميتا ويكونون موتى (3). توضيح: قال الجوهرى: " فلان يرشح للوزارة " أي يربى ويؤهل لها، قوله للملائكة، أي لكونهم منهم، والاطهر للملكية. 7 - الاختصاص والبصائر: عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي عن كرام عن عبد ا بن طلحة قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن الوزغ فقال: هو رفس وهو مسخ فإذا قتلته فاغتسل، ثم قال: إن أبي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فإذا وزغ يولول بلسانه فقال أبي للرجل: أتدري ما يقول هذا الوزغ ؟ فقال الرجل: لأعلم لي بما يقول، قال: فانه يقول: وا لئن ذكرت عثماننا لاسبن عليا أبدا حتى يقوم من ههنا (4). دلائل الطبري: عن علي بن هبة ا عن الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد ا عن _____ (1) هكذا في الكتاب وأكثر نسخ المصدر، وفي بعض نسخ المصدر، " فاخترارا " بصيغة التثنية. (2) الزمر: 30. (3) علل الشرائع 2: 175 ط قم. (4) الاختصاص: 301 بصائر الدرجات: 103 " ط 1 ".